أقدمت ميليشيا الحوثي على تنفيذ حملة اعتقالات واسعة طالت عدداً من عناصرها، وذلك بتهمة خطيرة تتعلق بتسريب معلومات حساسة للغاية حول شبكة الأنفاق السرية التي تعتمد عليها الجماعة في تحركاتها وتخزين أسلحتها داخل العاصمة صنعاء. وجاءت هذه الاعتقالات على خلفية اتهامات مباشرة بتورطهم في كشف مواقع أنفاق ومخابئ سرية شديدة الأهمية تابعة للحوثيين، وعلى رأسها عمليات تصنيع وتجميع الصواريخ والطائرات المسيّرة التي تستخدمها الجماعة في هجماتها. وأوضحت المصادر أن موجة الاعتقالات هذه جاءت في أعقاب سلسلة من الضربات الجوية الأمريكية الدقيقة التي استهدفت بشكل مباشر مداخل تلك الأنفاق والمواقع الاستراتيجية الأخرى التي كانت الجماعة تستخدمها كمخازن للأسلحة ومراكز للتصنيع العسكري، وأكدت المصادر أن التحقيقات التي تجريها الميليشيا في هذا الشأن تشمل عدداً من القيادات التي كانت على دراية تفصيلية بتلك المواقع الحساسة، بالإضافة إلى محافظات صعدة، أشارت المصادر إلى وجود تباين في وجهات النظر داخل صفوف القيادات الحوثية حول هذه الاتهامات، حيث يرى بعضهم أنها قد تكون محاولة للتخلص من عناصر غير مرغوب فيها أو تصفية حسابات داخلية، خاصة أولئك الذين شاركوا بشكل مباشر في عمليات حفر وإنشاء الأنفاق والمخازن السرية، مما يهدد مستقبل هذه الشبكة الحيوية للجماعة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي